

## المحاضرة 8 - العقيدة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. عبدالله عمر

### الدميжи - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ارحب بالأخوة والأخوات مشاهدينا والمشاهدات - 00:00:40

واسأل الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحب ربنا أرضى لا زال إليها الاحبة الكلام في الحديث عن التكفير بدعة التكفير وتکفیر من لا يستحق التکفیر والکلام عن اه هذا الموضوع الخطير والمسألة الخطيرة التي صار لها - 00:01:02

حضور وضحور والغلو فيها افراطاً وتفريطاً وآ استكمالاً لما سبق الحديث عنه في المحاضرة السابقة نشير إلى ما هي الشروط قلنا ان المعين لا يحكم عليه بالکفر الا بتتوفر الشروط المکفرة - 00:01:25

وانتفائي الموضع التي تمنع من اطلاق الكفر عليه فلا بد من توفر شروط وانتفاء موضع. وقلنا ان هذه قاعدة مطردة عند اهل السنة والجماعة ويعني الفعل قد يكون كفراً لكن لا يلزم منه من - 00:01:45

كون العبد قد فعل ذلك الفعل ان يكون بعينه كافراً لا بد من توفر الشروط في مقابل ايضاً لا بد من انتفاء الموضع اما عن شروط التکفیر وحتى يحكم الكفر على شخص - 00:02:07

بعينه لا بد من توافر شروط من هذه الشروط اولاً اه ثبّوت ان هذا القول او الفعل او الترك كفر بمقتضى دلالة الكتاب والسنة ما هو ان هذا القول او الفعل - 00:02:28

او الترك كفر بمقتضى دلالة الكتاب والسنة ولعلنا لهذا الحديث ان الكفر قد يكون بالقول كالاستهزاء بالدين وسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد يكون بالفعل - 00:02:55

اهانة المصحف رميء في القاذورات وهو يعلم انه مصحف او غير ذلك من صور الاهانة وقد يكون بالترك الترك ايضاً من من المکفرات ترك الصلاة مثلاً وهذا هو ما عليه - 00:03:12

الجماهير ما عليه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الجماهير العلماء من بعدهم وهو القول الراجح في هذه المسألة وهو ترك الصلاة بالكلية. فهذه الشرط الاول لا بد من التثبت من ان هذا القول - 00:03:36

او الفعل او الترك مکفر بمقتضى الدليل الشرعية من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لا بالاجتهادات الشخصية والاراء او المعقول او غير ذلك من الامور هذا هو الشرط الاول - 00:03:59

التتأكد والتثبت من ان هذا الامر المتلبس به مکفر بنصوص الكتاب والسنة ننتقل بعد ذلك الى الشرط الثاني وهو ثبّوت قيامه بالمکلف ان هذا الفعل او القول او الترك قد قام به هذا الشخص المعين - 00:04:17

ثبت انه واقع عليه وانه قد قام به ودليل ذلك في قول الله عز وجل قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً - 00:04:41

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان

النبي صلى الله عليه - 00:04:57

وسلم قال ايما امرى قال لأخيه يا كافر وقد باء بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت علي والا رجعت عليه فلا بد من التثبت من ان هذا الأمر - 00:05:10

انه بالفعل قائم بهذا الشخص اما ان يطلق عليه الكفر وهو لم يثبت في حقه عن انه قد تلبس بمكفر انها تعود والعياذ بالله على من اطلقها ومن حكم على أخيه من غير تثبت بهذا الكفر. الشرط الثالث بلوغ الحجة - 00:05:25

بلوغ الحجة وقد مر معنا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في القاعدة التي اشرنا اليها. القول قد يكون كفرا فيطلق القول بتکفير صاحبه ويقال من قال كذا فهو کافر لكن الشخص المعين - 00:05:49

الذى قاله لا يحكم بکفره حتى تقوم عليه الحجة حتى تقوم عليه آآ الحجة فاذا لم تبلغه الحجة فانه لا يحكم بکفره حتى تقام عليه الحجة قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث - 00:06:05

رسول او هذا من فضل الله عز وجل ومن رحمته بعباده وقد جاء في اه الصحيح في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:26

والذى نفسي والذى نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ثم يموتون ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار يقسم صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

لانه لا يسمع به احد من هذه الامة اي امة الدعوة يعني بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم هذى الامة تدخل في امة الدعوة اليهود والنصارى وكل البشر وهم داخلون في - 00:07:01

امة الدعوة فهم مدعوون بالدخول في الدين الاسلامي بعد بعثه صلى الله عليه وسلم ثم ذكر انموذج يهودي ولا نصراني ويشمل من عادهم ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب - 00:07:16

النار. الشاهد من هذا الحديث في قوله لا يسمع بي احد من هذه الامة معنى ذلك ان من شروط التکفير هو ان يكون قد بلغته حجة الذي مثلا يعيش في ادغال افريقيا او في الاماazon او في السيبيريا او في اطراف الدنيا ولم يسمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع بالاسلام اصلا ولم يبلغ - 00:07:34

هذا الدين فانه معذور عند الله سبحانه وتعالى ولذلك قال لا يسمع بي احد معنى ذلك ان من لم يسمع به صلى الله عليه وسلم وهو معذور معذور والله عز وجل لا يعاقبه - 00:07:59

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا فهذا دليل على على ان من شروط التکفير هو بلوغ الحجة على من قار بذلك العمل المکفر او الفعل المکفر من هذه الشروط - 00:08:16

انتفاء مواضع التکفير في حقه وهي في جملتها الجهل والخطأ والاكراه والتأويل فان تحققت الشروط وانتفت المواضع جاز تکفیره معین جاز تکفیر المعین هذا يجرنا الى ماذا - 00:08:36

الى ان نذكر شيئا من التفصیل في هذه المواضع مواضع التکفير ما هي الامور التي تمنع من اطلاق الكفر على الشخص، تمنع من اطلاق الكفر على من اقترف شيئا من هذه الاعمال او الاقوال او الترک المکفرة - 00:08:59

هذه المواضع الحديث عنها بعد الفاصل ان شاء الله. الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافتات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:09:21

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباھي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:09:53

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستکبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغي بعضهم على بعض. فاختلقو في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصیل العلم النافع. ومنها التعلّم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي - 00:10:11

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرًا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:48](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فاللزم طريق العلم. ولا تصدقن الافات واحدن من قطاع الطريق قال تعالى مبين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ذكرنا فيما تقدم ما هي شروط الواجب توافرها - [00:11:07](#)

لاطلاق الحكم بالكفر على المعين هو اقراف او قول او ترك او ثبت اقرافه لذلك المكفر الذي دل عليه الدليل على انه من المكفرات وقامت عليه الحجة في ذلك - [00:11:53](#)

انه لم يكن عندهم ما يمنع من اطلاق الكفر عليه. فهذا يجرنا الى الحديث عن مواطن التكفير وليس كل من قارف شيئاً مكفراً يكون كافراً المعين ليس كل من قارف مكفراً يكون كافراً الا بشرط ماذا؟ انتفاء - [00:12:17](#)

مواطن التكفير ما هي مواطن التكفير هذه المواطن يمكن ان نجملها في اربعة مواطن منها على سبيل المثال الجهل بالحكم الشرعي اذا كان الانسان يجهل الحكم الشرعي ذلك القول او الفعل - [00:12:38](#)

او الترك فانه لا يكفر حتى يعلم وما كانا معذبين حتى نبعث رسول الله الجهل بالحكم الشرعي مانع من مواطن اطلاق الكفر على ذلك الجهل حتى يعلم ولكن الجهل - [00:13:02](#)

والاعذار بالجهل هذه قضية كثيرة فيها الخوض والكلام اه عند الناس وبعض الناس يعني تساهل في اعداري الاعداري بالجهل ويقول ان ادنى يعني ما يدل على الجهل فهو معذور وبعض الناس غالباً - [00:13:26](#)

بالمنع من الاعذار بالجهل لأن الناس لا يعذرون بالجهل توسط اهل الحق في هذه المسألة فالاعذار بالجهل يختلف من زمان ومكان وحال فمثلاً الجاهل بامر من امور الدين ادغال افريقيا او سيبيريا او الاماzon او غيرها - [00:13:50](#)

ليس الجاهل به في البلاد الاسلامية في بلاد الحرمين او في مصر او في البلاد التي يكثر فيها العلم ويكثر فيها العلماء وينتشر فيها العلم فيختلف باختلاف الزمان باختلاف الاشخاص ايضاً - [00:14:20](#)

ليسوا سواء الذي يعيش في بادية بعيد عن ناس بعيداً عن سماع الحق بعيداً عن العلم. لا يقرأ ولا يكتب ليس من هو في اوساط المسلمين يسمع ويقرأ ويسمع يرى - [00:14:38](#)

يختلف الحال من شخص الى آخر كذلك الزمان. فالشاهد ان من جهل الحكم الشرعي فإنه معذور حتى تقام عليه الحجة برفع الجهة عنه لرفع الجهة ولعل من ادق الضوابط في قضية الاعذار بالجهل وما هو الجهل الذي يعذر فيه صاحبه - [00:14:52](#)

او لا يعذر لأن بعض الناس يعني يعرض عن دين الله لا يتعلم ولا لا يتعذر ولا يشق لم يعفى عنه الجهل الذي لا شك ان الاعراض هذا من نواقص الاسلام - [00:15:18](#)

لكن انما يعذر من لا يملك ادوات العلم او لا يمكنه تعلم ذلك او بعبارة دقيقة علمية وهي ما ذكره الامام القرافي رحمه الله تعالى في الفروق بقوله ضابط ما يعفى عنه من الجهات - [00:15:36](#)

الجهل الذي يتغدر الاحتراز عنه عادة يتغدر الاحتراز عنه عادة وما لا يتغدر او ما لا يشق لم يعفى عنه الجهل الذي لا يتغدر ازالته ورفعه او لا يشق عليه ان يتتعلم فإنه مأمور بـ [00:15:56](#)

اذا كان قادراً ممكناً ان يتعلم فهو مأمور ولا يعذر بتغريمه في عدم العلم وتعلم هذا بالنسبة المانع الاول وهو الجهل وهذا حقيقة يقتضي على طلبة العلم واهل العلم - [00:16:18](#)

بدلاً من ان يجتهدوا في ازالة الاحكام على هؤلاء الجهلة والنظر في في في احوالهم عليهم ان يجتهدوا في ازالة الجهة عنهم لازالة الجهة عنهم. بتعليمهم دين الله عز وجل. وهذا مما اوجبه الله سبحانه وتعالى - [00:16:40](#)

عليهم واخذ عليهم الميثاق لتبيئنه للناس ولا تكتمونه فكل من تعلم علماً وجّب عليه ان يعلمه وهذا اضافة الى انه من اجل القربات عند الله عز وجل فهو من اوجب الواجبات - [00:17:01](#)

عليه وكل انسان مسؤول عن علمه وماذا عمل فيه ومن العمل به تعليمه لمن وهذا امر يطول الكلام فيه كما لا يخفى اذا من

موانع التكبير الجهل الحكم الامر الثاني من موانع التكبير هو الخطأ - 00:17:18

وهو ارادة او قصد شيء فيقع على خلاف المقصود ان يريد شيئا او ان يقصد شيئا فيقع غير المقصود والاصل في هذا قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا - 00:17:46

او اخطأنا الخطأ مرفوع عن هذه الامة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله وضع عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ان يخطئ الانسان يريد شيئا فيقع في خلافه - 00:18:06

او ينسى او يكره وهذه الثالثة من موانع التكبير وكلها من الامور التي يعذر فيها الانسان من الامثلة على الخطأ وانه لا يؤخذ عليه الانسان ما جاء في الصحيح في الصحيحين - 00:18:26

من حديث ذلك الرجل الذي فقد ناقته وعليها طعامه وشرابه فاذا هو بها قائمة عليه فاخذ بخطامها ثم قال كما ذكر النبي صلی الله علیہ وسلم ثم قال - 00:18:48

اللهم انت عبدي وانا ربك قال النبي صلی الله علیہ وسلم اخطأ من شدة الفرح لا يقصد هذا الكلام انما من شدة فرحة بناقه اخطأ في التعبير فبدلنا من ان يقول اللهم - 00:19:04

انت ربی وانا عبدک غلب الامر فقال اللهم انت عبدي تعالى الله وانا ربك اخطأ من شدة الفرح ولم يکفره النبي صلی الله علیہ وسلم مع انه قال مقالة کفرية - 00:19:24

لماذا؟ لانه لم يقصدها ولم يريدها واطأ فيها والله اجل وارحم واکرم من ان يؤخذ العبد اذا اخطأ ان يؤخذ العبد بقول او فعل من غير قصد ولا ارادة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. ومن رحمته - 00:19:40

بامته من هذه الموانع التأويل التعويل على المصطلح المتأخرین لأننا نعرف ان التأويل له مصطلحات تول المصطلح اه القرآنی الشرعي وهو معرفة ما تؤول اليه الاشياء معرفة حقيقة الشيء وما يؤول اليه - 00:20:02

والمصطلح عند المتقدمین من السلف في ان التأويل بمعنى التفسیر والمصطلح عند المتأخرین من الاصوليين والمتكلمين وغيرهم وهو آآ صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنی اخر وهو وضع الدليل الشرعي في غير موضعه - 00:20:26

ان يفهم الدليل على غير مراده ان يتأنله فيخطئ دی فاهمة وهو وضع الدليل الشرعي في غير موضعه لعدم فهمه او انه فهمه فهما خاطئا وهذا التأويل هو نوع من الخطأ - 00:20:42

هو نوع من الخطأ في الجملة ولهذا قال الله عز وجل وليس عليکم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبکم لكن ما تعمدت قلوبکم التأويل باعتبار النفي الاثمي والکفر - 00:21:02

على ثلاثة احياء وانواع. التأويل باعتبار نفي الاثم والکفر ثلاثة على ثلاثة احياء او على ثلاثة انواع وهي حديثنا ان شاء الله بعد الفاصل فالى ان التقى نستودعکم الله السلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:21:27

هل انت حريص على تصحيح عباداتک هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به. قال تعالى كل ذنبك وللمؤمنین والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجہ الله. قال تعالى - 00:21:48

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلی الله علیہ وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترض ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبی. ويجب ان يتتوفر - 00:22:37

الاخلاص في التعلم والتعليم والتتأليف. قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاختصر النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:23:11

الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى منثورا السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته تكلمنا فيما تقدم عن اه موانع التكبير وقلنا اولها الجهل وتم الخطأ ثم التأويل وقلنا ان التأويل - 00:23:33

المراد به التأويل في معناه الاصطلاح عند المتأخرین. وهو وضع الدليل الشرعي في غير موضعه لعدم فهمه او لفهمه فهما خاطئا وقلنا

ان التأويل باعتبار نفي الاثم والكفر ليس على وتبيرة واحدة - [00:24:21](#)  
ليس كل تأويل يعتبر المانع من التكفير لا وانما هو على انواع النوع الاول تأويل ينفي الاثم والكفر معا يرفع الاثم الكفر معا فهو من  
موانع التكفير وهذا هو التأويل - [00:24:40](#)

السائغ الذي له وجه في اللغة والعلم له وجه في اللغة والعلم ولهذا يقول الحافظ بن حجر رحمة الله تعالى يقول قال العلماء كل متأنل  
معدور بتأنيله ليس باثم اذا كان يعني ليس باطلاق وانما بشرط اذا كان تأويله سائغا - [00:25:11](#)  
في لسان العرب وكان له وجه في العلم. وكان له وجه ومثال ذلك يعني ما كان من جنس الاجتهادات الفروعية التي تدور في ذلك  
اهل السنة والجماعة ولذا فان من اصول اهل - [00:25:36](#)

السنة والجماعة لا اثم على مجتهد وان اخطأ ما دامت من المسائل الاجتهادية فتأولها الشخص واخطأ في تأويلها ووقع في خلاف  
الحق وهو مجتهد مريض للحق يملك ادوات الاجتهاد هو معدور - [00:25:59](#)

فهو معدور وان اخطأ ومعدور له وهو يدخل في عموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا  
اجتهد فاخطأ فله اجر واحد ولكن هذا لمن هو اهل للاجتهاد - [00:26:19](#)

اهلا للاجتهاد النوع الثاني من انواع التأويل وهو تأويل ينفي الكفر ولا ينفي الاثم يكون صاحبه اثما لكنه لا يكفر لكنه لا يكفر وهذا  
الدرجة اه اخطر من التي قبلها - [00:26:40](#)

وهذا هو التأويل غير السائغ والتأويل غير السائغ الذي له تعلق ضعيف بطرف من الادللة بحيث لا يقدح في اصل لا يقوم الدين الا به.  
ولا ينطوي على تكذيب تكذيب ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:03](#)

وهذا كتاويدات البعد واهل الفرق الضالة وهم فهي وان كانت تنفي عنهم الكفر على الجملة لكنها لا تنفي عنهم الاثم وقد تدرأ عنهم ولا  
تدرى عنهم ايضا التبديع ولذلك كان الاحتجاج به - [00:27:20](#)

لرفع الاثم والذمة والمذمة والتبديع من الخطأ في مثل هذا الامر اه مثال ذلك كما قلنا هو اه تأويلا اهل البعد واهل الفرق المخالفة  
لاهل السنة والجماعة فهم وان بدعوا - [00:27:46](#)

وبللو الا انهم لا يخرجون من الملة وهو يدرأ عنهم التكفير لكنه هذا التأويل غير السائق الذي له دليل ضعيف شبه الدليل التكفير ولكنه  
لا يدرأ الاثم والتبديع والتفسيق ولذلك - [00:28:07](#)

جماهير العلماء قالوا بتبديع الفرق الضالة الشنتين والسبعين التي توعدها النبي صلى الله عليه وسلم بالنار وتفترق هذه الامة كما قال  
صلى الله عليه وسلم على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:28:30](#)

هذا توعد وهو عيد بالنار لكنها لكتها من هذه الامة امة اجابة وهم من اهل القبلة فلا يكفرون ولكنهم يؤمنون بذلك يستحقون النار  
على بدعهم ضاللهم ومخالفتهم ولا يخرجون من الملة لهذا - [00:28:46](#)

لم يخرج العلماء اهل هذه البدع واهل الفرق من اثننتين وسبعين لم يخرجوهم من الملة نعم اخرجوه من القبلة لكنهم لم يخرجوهم  
اخرجوهم من السنة ولكنهم لم يخرجوهم من الملة. فهم من اهل القبلة - [00:29:07](#)

لكنهم على بدع وضلالات يستحقون عليها الاثم والتبديع الاثم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار والتبديع لمخالفتهم  
الدليل الشرعي مخالفته ما عليه اهل السنة والجماعة العلماء لم يخرجوا احدا من - [00:29:24](#)

اهلي الفرق المشهورة مع تبديعهم وتضليلهم لم يخرجوهم للملة لم يخرجوا اعيانهم. كالاشاعرة مثلا افراد الاشاعرة وافراد المعتزلة  
وافراد الخوارج القدامى غير الغلاة الذين يعني قالوا بمقولة كفراة وغيرها من غيرهم من اصحاب القردية - [00:29:46](#)

غير الغلاة وغيرهم من اصحابي البدع الشنتين والسبعين الفرقة اما النوع الثالث فهو التأويل الذي لا ينفي الاثم ولا الكفر التأويل الذي  
لا يقبل في الاثم ولا الكفر وهو التأويل - [00:30:10](#)

الذى لا يسوغ في الشرع ولا يعذر صاحبه وهو الذى يكون في اصل لا يقوم الدين الا به وينطوي على تكذيب لما جاء به الرسول صلى  
الله عليه وسلم. ومثال ذلك تأويل - [00:30:32](#)

كتاويات الباطنية والfilosofie غير ذلك من اصحاب الفرق الغالية الخارجة من الملة وهي ما يسمى وتصنف بالمنتسبة للإسلام تنتسب للإسلام وهي ليست منه كالباطنية والاسماعيلية ولا الرافضة وغلاة الصوفية للوحدة والوجود ووحدة الوجود وغيرها - [00:30:49](#)

والبهائية وغيرها من الفرق الضالة المنتسبة للإسلام والتي هي خارجة عن دائرة الملة والاسلام نسأل الله العافية والسلامة. فاذا التأويل مانع من من موانع التكفير ولكنها آليس كل تأويل مانعا من التكفير وانما هو - [00:31:16](#)

التأويل الذي ينفي اللام والكافر او التأويل الذي ينفي الكفر دون اللام. التأويل السائغ والتآويل غير السائغ الذي له تعلق بدليل وان كان ضعيفا كما اشرنا اليه فهناك من التأويل ما هو مانع - [00:31:39](#)

من التكfir وهنالك من التأويل ما لا يمنع التكfir فليس كل تأويل مانعا عن التكfir وذكرنا ان التأويل ثلاثة انواع منها اثنان تمنع التكfir الاول يمنع التكfir والاثم الثاني يمنع [00:32:01](#)

التكfir دون اللام اما الثالث فلا يمنع التكfir ولا اللام وهذا هو تفصيل مسألة مانع التأويل. بقي التأويل او بقي من موانع التكfir الاكره والاكره هو مانع من موانع اه التكfir بلا شك وبلا خلاف - [00:32:20](#)

وهو حمل الشخص على ان يفعل ما لا يرضاه ولا يختار مباشرته اكراته. والاصل فيه قول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. وهذا شرط - [00:32:48](#)

لان المكره يكون قلبه مطمئنا بالايمان لا بالكفر الا من اكره اضافة الى الاكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا حتى وان كانوا اكره فقال ما في مانع. وشرح بالكفر صدرا - [00:33:06](#)

فعليه غضب من الله وله عذاب عظيم وله عذاب عظيم وجاء في قصة عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وهي المشهور القصة المشهورة. حين اخذه المشركون فلم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:24](#)

فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تجد قلبك قال مطمئنا بالايمان. قال صلى الله عليه وسلم ان عادوا فعد. ان عادوا فعد. فهذا هو الاكره الملجي الذي يعذر - [00:33:41](#)

صاحبه ويمنع من تكفيه. ولهذا قال ابو بكر الجصاص رحمة الله تعالى هذا اصل في جواز اظهار كلمة الكفر في حال الاكره لكن مع الاكره لابد ان يكون القلب مطمئنا - [00:33:56](#)

بالايمان بهذا نكون قد انتهينا من هذا اللقاء. الى ان نلتقي مرة اخرى. استودعكم الله الذي لا تطيع وداعه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:34:10](#)

وببركاته يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه متطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:34:26](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:08](#)